

الإيضاح في علوم البلاغة

(ولم يك أكثر الفتیان مالا ... ولكن كان أرحبهم ذراعا) وقول أشجع .

(وليس بأوسعهم في الغنى ... ولكن معروفه أوسع) .

وكذا قول بكر بن النطاح .

(كأنك عند الكر في حومة الوعى ... تفر من الصف الذي من ورائكا) وقول أبي الطيب .

(فكأنه والطعن من قدامه ... متخوف من خلفه أن يطعنا) .

وكذا قول الآخر يذكر ابنا له مات .

(والصبر يحمد في المواطن كلها ... إلا عليك فإنه مذموم) وقول أبي تمام بعده .

(وقد كان يدعى لابس الصبر حازما ... فأصبح يدعى حازما حين يجزع) .

وأما غير الظاهر فمنه أن يتشابه معنى الأول ومعنى الثاني كقول الطرماح بن حكيم الطائي

(لقد زادني حبا لنفسي أنني ... بغيض إلى كل امرء غير طائل) .

وقول أبي الطيب .

(وإذا أتتك مذمتي من ناقص ... فهي الشهادة لي بأني كامل) فإن ذم الناقص أبا الطيب

كبغض من هو غير طائل الطرماح